

بحار الأنوار

[185] إذ أنت (1) طفل صغير كنت ترضعها * وإذ يريبك (2) ما تأتي وما تذر لا تجعلنا كمن شالت نعامته * واستبق منا فإننا معشر زهر إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت (3) * وعندها بعد هذا اليوم مدخر فألبس العفو من قد كنت ترضعه * من امهاتك إن العفو منتشر (4) يا خير من مرحت كمت الجياد به * عند الهياج إذا ما استوقد الشرر إنا نؤمل عفو منك تلبسه * هذي البرية إذ تعفو وتنتصر فاعف (5) عفى الله عما أنت راهبه * يوم القيامة إذ يهدى لك الطفر (6) قال: فلما سمع هذا الشعر قال صلى الله عليه وآله: " ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لهم " وقال قريش: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، وقالت الانصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، قال ابن عساكر، هذا غريب تفرد به زياد بن طارق عن زهير، وهو معدود في السباعيات. 29 - * (باب) * * (غزوة تبوك وقصة العقبة) * الآيات: التوبة (9) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " 29 .

(1) في الامتاع: اللات إذ كنت طفلا، وفي

الكامل: إذ كنت طفلا صغيرا. (2) في هامش الكامل والامتاع: واذ يزينك. (3) في الامتاع: " انا لنشكر آلاء وان قدمت " وفي هامش الكامل: انا لنشكر آلاء وان كفرت. وفيهما. وعندنا. (4) في الامتاع: مشتهر. (5) في هامش الكامل: فاغفر. وفي الامتاع: عما انت واهبه. (6) وفي الابيات تقديم وتأخير في الامتاع والكامل.